

٠٤٣٥.٠٢.٠٠٢٨

العام، ٢ المناضل الذي سقط قبل عام " مقال في جريدة الرأي" تشرين الأول ١٩٧٣

عنه الإيطاليون في مقال بعنوان " المناضل الذي سقط قبل عام، ماذا يقول
تشرين الأول ١٩٧٣. صحافتهم؟"، صادر عن صحيفة الرأي العام بتاريخ ٢

المناضل الذعبي سقط قتيل عام

ماذا يقولون عنه الايطاليون في صحافتهم؟

قبل عام مضى ، اغتالت الايدي الصهيونية الائمة في روما ، واحدا من ابرز العاملين لنصرة القضية الفلسطينية واحد قادة « فتح » في اوربا هو الشهيد الفلسطيني المرحوم وائل زعيتر . وقد كان لصرعه صدى عربي وعالمي كبير ، لما عرف عن الشهيد وائل من الالمية ، والجرأة ، والتضحية بدمه وروحه في سبيل وطنه وامته . وفي ما يلي بعض مقتطفات صحفية ، مما نشره او كتبه صحفيون وادباء ايطاليون عرفوا وخبروا وائل زعيتر عن كثب



● وائل الصغير بين يدي ابيه المراحل عادل زعيتر ومعه شقيقه عمر زعيتر .

صديقة الشهيد وائل زعيتر
تتكلم :

« انه لحزن أن يخسر
العالم هكذا رجل »

نشرت صحيفة بايزي سرا الايطالية مقابلة مع صديقة الشهيد « وائل زعيتر » الرسامة الاسترالية جانيت براون وكذلك لبعض من عرفوا وائل جيدا . . تقول جانيت : المناضل وائل زعيتر كان صديقي ، كان مفكرا فلسطينيا مثقفا يحارب من أجل قضية بلاده بالحوار والمنطق وينالم كثيرا لشقاء شعبه ، لقد اغتالوا رجلا مسالما محبا للانسان والطبيعة وكارها للعنف ، كان شاعرا يحب القراءة والترجمة وطلب العلم ، يبحث في التاريخ والحضارة والفنون ويهتم بنضال الشعوب من أجل التحرر . بدأ قبل اغتياله في مشروع اقامة مكتبة عربية في روما ، ان كل من عرفه يقول « انه رجل فكر ، مثقف ومسالما . »

قبل حرب ١٩٦٧ أراد العودة الى بلاده ولكنه بعد قيام الحرب عدل عن ذلك وفضل البقاء في ايطاليا للدعاية الفلسطينية باقامة الندوات والقضاء المحاضرات واصدار مجلة فلسطين . كان يتقن المعرفة بالادب الايطالي حتى « الديفينا كوميديا » تعلمها بنفسه .

ان من قتلوا وائل كانوا يعرفون من هو وائل زعيتر وما هو تأثيره عليهم ، لقد اعلن الاسرائيليون بانهم سيحاربون الفلسطينيين اينما كانوا ، ولكنه كان يبحث عن المجابهة بالحديث والانتفاع والحجة حتى مع اليهود انفسهم ، هكذا كانت طريقته في هذه الحرب غير العادلة ، انه لحزن أن يخسر العالم هكذا رجل .

● أما « سالفاتوري فياجي » الرسام الايطالي المعروف الذي عرف وائل



